36998 - { مسنده } عن الذيال بن عبيد بن حنظلة بن خديم حنيفة سمعت جدي يقول : قال حنيفة لابنه حذيم : اجمع لي بنيك فإني أريد أن أوصي فجمعهم ثم قال : جمعتهم يا أبتاه قال فإني أول ما أوصي به مائة من الإبل التي كنا نسمي المطيبة في الجاهلية صدقة على يتيمي هذا - في حجره قال : اسم اليتيم ضرس بن قطيعة . قال حذيم لأبيه حنيفة : إني أسمع بنيك يقولون إنما تقر بها عين أبينا فإذا مات اقتسمناها وقسمنا له مثل نصيب بعضنا قال : أسمعتهم يقولون ذلك ؟ قال : نعم قال : فبيني وبينك رسول ا صلى ا عليه وسلّم فانطلقنا إليه فإذا هو جالس فقال : من هؤلاء المقبلون ؟ فقالوا : هذا حنيفة النعم أكثر الناس بعيرا بالبادية قال : فمن هذان حواليه ؟ قالوا : أما الذي عن يمينه فابنه حذيم الأكبر ولا نعرف عن يساره فلما جاءوا إلى النبي صلى ا عليه وسلّم سلم حنيفة على رسول ا صلى ا عليه وسلّم ثم سلم حذيم فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : يا أبا حذيم ما رفعك إلينا ؟ قال : هذا رفعني - وضرب فخذ حذيم قال : أو ليس هذا حذيم ؟ قال : يا رسول ا إني رجل كثير المال علي ألف بعير وأربعون من الخيل سوى مالي في البيوت خشيت أن يفجأني الموت أو أمر ا فأردت أن أوصي فأوصيت بمائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة صدقة على يتيمي هذا - في حجرته قال : فرأيت الغضب في وجه رسول ا صلى ا عليه وسلّم حتى جثا على ركبتيه ثم قال : ألا لا - ثلاث مرار إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا فثلاثون فإن كثرت فأربعون قال : فبادره حنيفة قال : فأشهدك يا رسول ا ؟ إنها أربعون من التي كنا نسميها المطيبة في الجاهلية قال : فودعه حنيفة فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : فأين يتيمك يا أبا حذيم ؟ قال : هو ذاك النائم قال : وكان شبيه المحتلم فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : لعظمت هذه هراوة يتيم ثم إن حنيفة وبنيه قاموا إلى أباعرهم فقال حذيم : يا رسول ا إن لي بنين كثيرة منهم ذو اللحى ومنهم دون ذلك وهذا أصغرهم وهو حنظلة قسمت عليه يا رسول ا فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : ادن يا غلام فدنا منه فرفع يديه فوضعهما على رأسه ثم قال : بارك ا فيه قال الذيال : فرأيت حنظلة يؤتي بالرجل الوارم وجهه والشاة الوارم ضرعها فيتفل في كفه ثم يضعها على ضلعته ثم يقول : بسم ا على أثر يد رسول ا صلى ا عليه وسلّم ثم يمسح الورم فيذهب .

(حم) وابن سعد والحسن ابن سفيان ويعقوب بن سفيان (ع) والمنجنيقي في مسنده والبغوي والبارودي وابن قانع (طب) وأبو نعيم (ض) (الحديث أورده ابن حجر في الإصابة

(2 / 295) وقال رواه الطبراني بطوله منقطعا . ص)